

ألفاريز..عاشق ميسي يعادل «الملك» بيليه





كان اللاعب الشاب جولييان ألفاريز، مهاجم الأرجنتين، أحد المساهمين في قيادة منتخب «التانغو» إلى التأهل إلى نهائي مونديال 2022، بعدما ساهم بركلة جزاء، وسجل هدفين أحدهما بطريقة مارادونية. ولم يكتف ألفاريز بذلك، بل صنع تاريخه الخاص، وأصبح في عمر 22 عاماً و316 يوماً أصغر لاعب يتمكن من تسجيل هدفين في نصف نهائي كأس العالم أو النهائي منذ الأسطورة البرازيلي بيليه الذي حقق هذا الرقم خلال مشاركته في مونديال 1958. وحقق «الملك» بيليه رقمه في مونديال عام 1958 في السويد عندما كان بعمر 16 عاماً و249 يوماً.

كما سجل ألفاريز رقماً رائعاً بعدما سجل فتى مانشستر سيتي 7 أهداف خلال مسيرته القصيرة مع الأرجنتين في 8 مباريات فقط لعبها أساسياً، بينها 4 أهداف في المونديال الحالي. وقال ألفاريز بعد المباراة: «شكراً جزيلاً لكل المجموعة. كنا نستحق ذلك، قدمنا مباراة كبيرة اليوم ووصلنا إلى النهائي. ذلك ما أردنا تحقيقه، الآن علينا أن نستريح وأن نتحضر للنهائي الأحد». وعن هدفه الأول قال «عندما استلمت الكرة اقتربت من المرمى وكان المدافعون يتقاطعون وتمكنت من وضع الكرة في «الشباك بكل هدوء. أهدي هذا الهدف إلى كل الوطن، نحن بصدد تحقيق أحلامنا

• عاشق ميسي

ويعشق ألفاريز زميله الحالي ليونيل ميسي بجنون، ومن قبيل الصدفة أنه تسبب بدخول ليونيل التاريخ بعدما حصل على ركلة جزاء سجل منها «البرغوث» هدفه الـ11 في كأس العالم الذي جعله أفضل هداف أرجنتيني في التاريخ. وانتشر مؤخراً فيديو لجوليان ألفاريز تم تصويره، قبل 11 عاماً وعندما سئل عن حلمه كلاعب كرة قدم، أجاب في شريط فيديو: «اللعبة في كأس العالم»، ثم تابع أن لاعبه المفضل هو ليونيل ميسي ويطمح للعب إلى جانبه. الفيديو تم نشره عام 2011 عندما كان ألفاريز بعمر 11 عاماً مع فريق مدينته أتليكو كلتشين الأرجنتيني، ويشق أولى خطوات طريقه الكروية، ولكن من قال إن الأحلام لا تتحقق، فلاعب مانشستر سيتي الحالي وريفرليت سابقاً والذي انضم إليه عام 2016، حقق طموحه، لعب في كأس العالم وسجل أربعة أهداف حتى الآن فيه. وقع ألفاريز المولود في 31 يناير عام 2000 على أول أهدافه في مونديال 2022 في قطر بمرمى المكسيك في المباراة التي انتهت 2-0 صفر في دور المجموعات، والتي أهلت «التانغو» إلى دور الـ16، ولم يكتف المهاجم الموهوب بذلك، بل سجل في مباراة أستراليا بدور ثمن النهائي الهدف الثاني، بعدما كان ميسي وقع على الأول، ليساهم اللاعبان في فوز منتخبهما 2-1 والتأهل إلى ربع النهائي، ثم سجل هدفين في مرمى كرواتيا، والثاني صنعه له ميسي بطريقة أسطورية من الناحية الفردية.

عندما كان ألفاريز صغيراً كان يبحث دائماً عن ميسي ليلتقط معه صورة تذكارية، لكن في كأس العالم الحالية فإن ميسي هو من أصبح يبحث عن ألفاريز ليحتفل معه بأهدافه

• حلم تحقق

عندما استدعي لأول مرة إلى تشكيلة منتخب الأرجنتين في 3 يونيو 2021 في تصفيات مونديال 2022، أعلن جوليان ألفاريز أنه حقق بالفعل حلم طفولته باللعب إلى جانب ليونيل ميسي. وحتى تكتمل أحلامه باللعب في فريق كبير وافق في يناير 2022 على الانضمام إلى فريق مدرب ميسي القديم بييب جوارديولا (مانشستر سيتي) قادماً من ريفرليت في صفقة قيل إنها كلفت 14 مليون جنيه استرليني (18.8 مليون دولار).

وجاء انضمام ألفاريز لمانشستر سيتي بعد أن سجل 54 هدفاً في 122 مباراة لعبها في ريفرليت مع فريقي الشباب والأول.

دولياً، سجل ألفاريز 7 أهداف مع منتخب الأرجنتين الأول وجميعها عام 2022، وكان هدفه الأول مع الأرجنتين عندما ظهر إلى جانب ميسي في التعادل 1-1 مع الإكوادور في مارس 2022

• المثال الأعلى

علاقة ألفاريز مع ميسي استثنائية، وهو ينظر إليه الآن على أنه أكثر من زميل في المنتخب، وسبق أن عبر عن ذلك في

حديث سابق لموقع مانشستر سيتي عندما قال: «ميسي كان مثلي الأعلى منذ أن كنت طفلاً، إنه معبود عائلتي، لذا ميسي بطل بالنسبة لي». «وتابع: «اللعبة لبلدي هو حلم تحقق، حلمت عندما كنت طفلاً أن ألعب في المنتخب الوطني مع ميسي».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.